

الدكتور محمد علي رضائي الأصفهاني
عضو الهيئة التدريسية في جامعة المصطفى العالمية
الدكتور السيد صمصام الدين قوامي
مدرس في الحوزة والجامعة
أمير لطفی
طالب دكتوراه في فرع القرآن والعلم (تخصص إدارة)
الخلاصة

عقدت في كلية الإمام الخميني التابعة لجامعة المصطفى العالمية ندوة علمية تحت عنوان «أصول ومنهج التفسير الإداري للقرآن الكريم» بتاريخ 20/3/1388هـ. ش، وبحضور كل من الأساتذة: الدكتور محمد علي رضائي الأصفهاني، و صمصام الدين قوامي، وأمير لطفی.

وفي هذه الجلسة تطرق الدكتور رضائي إلى ثلاثة اتجاهات أساسية في التفسير الإداري، وهي عبارة عن: إيضاح ما يقرب من الثلاثمائة آية إدارية للقرآن وفهم أفضل لها، وتفسير الآيات باتجاه إداري والذي يشمل جميع التعاليم الإدارية للآيات، ودراسة القرآن لاكتشاف النظام الإداري.

وقد طرح في هذه الندوة مجموعة أمور منها: الأصول العامة والخاصة للتفسير الإداري للقرآن، ومن جملة الأصول الخاصة، وجود الآيات الإدارية في القرآن ومعناها.

ومن ثم طرح موضوع منهج التفسير الإداري، وبين فيه منهجان خاطئان وهما: «استخراج جميع جزئيات المسائل الإدارية من القرآن»، «تحميل النظريات العلمية على القرآن»، كما بين منهجان صحيحان، هما: «استخدام العلوم في فهم الآيات الإدارية» و«التنظير الإداري على أساس الآيات القرآنية».

كما تطرق الحاضرون إلى أن التفسير الإداري يستفيد من منهجين في التفسير الترتيبي، وثلاثة مناهج في التفسير الموضوعي. وقد أوضح السيد قوامي الإدارة الرحمانية وعلاقتها بالهداية القرآنية، كما ذكر الشيخ لطفی مقدمة في فهم القرآن، اتساع وتطور تفسير القرآن، مشيراً إلى مواضيع منها: ماهية الإدارة، تنظيم واتساع الموضوعات الإدارية، وسلسلة مراتب وأهداف التفسير الإداري للقرآن، ومنهج التفسير الإداري للقرآن، والخصوصيات الكلية للمنهج الاجتهادي.

الاصطلاحات الرئيسية: القرآن، الإدارة، التفسير، الأصول، المنهج.